**المحاضرة رقم 07:**

**صفات الباحث و علاقته بالمؤطر:**

**تعريف الباحث:**

هو من يفتش عن حقيقة ما، و طريق الحقيقة طويلة شاقة لا يمكن أن يسلكها و يصل إلى منتهاها، إلا من توافرت فيه شروط نفسية، و أخلاقية و علمية.

**أولا صفات الباحث:**

من أهم الصفات التي ينبغي أن يتحلى بها الباحث، و التي يراد بها المؤهلات المكونة لشخصية الباحث:

1 \_ **الموهبة و الاستعداد الفطري:**

و يقصد بالاستعداد الفطري براعة الباحث فيما يريد القيام به من سلوك فكري كان أو علمي، و الاختبار هو الذي يكشف عن مدى استعداد الشخص للبحث أو عدم استعداده، فمتى وجد الباحث نفسه موهوبا في هذا المجال، كان هذا هو الخطوة الأولى للانطلاق في تنمية القدرة على البحث، و قد حدد العلماء مظاهر وجود الموهبة عند الباحث في عدة أهمها:

\_قدرته على اختيار موضوع جديد للبحث من خلال قراءاته.

\_قدرته على نقد الأفكار و البرهنة عليها.

\_قدرته على المناقشة و الفهم، و توجيه الأنظار إلى أفكار جديدة.

2**\_ المنهجية العلمية:**

و يراد بها أن يكون الباحث عارفا بأصول المنهج العلمي العام، و قواعد المنهج العلمي الخاص، اللذين يناسبان موضوع بحثه، مع وجود القدرة لديه على هندسة بحثه وفق قوانين المنهجين ليصل إلى نتائج سليمة في بحثه.

3**\_ المعرفة:**

فلا بد أن يتمتع الباحث بالفضول المعرفي الذي يجعله دائما في حالة تتبع لكل المستجدات و المعارف سواء تلك التي تتعلق بتخصصه، مما يجعله ملما إلماما وافيا كافيا بموضوع بحثه أو تلك المعارف العلمية الأخرى التي تلامس موضوعه و يحتاج إليها في البحث.

4**\_ الأمانة العلمية:**

و هي أن يكون الباحث أمينا فيما ينقله من النصوص أو الآراء أو غيرها، فلا يُقدم على الزيادة فيها أو النقص منها أو التغيير بشكل أو آخر، أو الانتحال و السرقة، وأن يتأكد من نسبة النص إلى صاحبه أو مصدره.

5**\_ الصدق في القول:**

لا بد للباحث أن يكون صادقا في كل ما يقوله في بحثه صدقا، يحمله مسؤولية المخالفة أو التزوير .

6**\_ الصراحة في الرأي:**

يجب على الباحث أن يكون صريحا في إبداء ما توصل إليه من رأي نتيجة لخطوات البحث العلمي و لو كان مخالفا لرأيه.

7**\_ الموضوعية:**

و هي أن يكون الباحث مع موضوع بحثه فقط، فلا يقحم في مباحثه أو مطالبه أي اعتبارات ذاتية شخصية، و من الموضوعية أن يدخل الباحث في الموضوع بذهنية علمية لا تأثير للعواطف عليها.

8**\_ الأخلاق:**

و هي أن يتحلى الباحث بالأخلاق الآتية:

\_ الصبر لأن البحث مسؤولية، و المسؤولية لا بد لها من تحمل، و التحمل بطبيعته يتطلب الصبر.

\_ المثابرة على مواصلة البحث فلا تثنيه العوائق و الصعوبات بل يعمل على تذليلها و تسهيلها.

\_ احترام أراء الآخرين مهما هزلت أو عظمت.

\_ التواضع فلا بد يأخذن الباحث الغرور بما قد يصل إليه من نتائج ذات قيمة علمية، لأن الغرور مطية الهلاك.

**ثانيا\_ علاقة الباحث بالأستاذ المشرف( المؤطر):**

صلة الأستاذ المشرف بالطالب صفة الوالد بابنه فيها اللين والمحبة و اللطف و الحزم، و المناقشة الحرة و التقدير و من واجبات المشرف نحو طالبه

\_ الإرشاد إلى المصادر و المراجع

\_ النصح و الإرشاد و التشجيع و عدم التثبيط

\_ عدم الصخرية و الاستهزاء من الطالب مهما كان عمله ناقصا و ضعيفا.

\_ أن يبتعد المشرف عن فرض أرائه الشخصية مهما كانت، لأن الطالب هو المسؤول أولا و أخيرا عن موضوعه,

و الأستاذ الذي يأخذ طالبه بالرعاية دون المبالغة في قسوة أو لين و يكون قدوة حسنة في ضبط المواعيد و احترام حرية الآخرين، يكتسب ثقة طالبه فيطمئن و يندفع في العمل الجاد و المثابرة عليه.

و من واجبات الطالب نحو مشرفه احترامه و الامتثال لنصائحه و إطلاعه على كل ما يعترضه من مشاكل